منظمـة الصحـة العالميـة

جمعية الصحة العالمية التاسعة والخمسون

(مسودة) ج٥٩/٤٩
٢٦ أيار/ مايو ٢٠٠٦
(Draft) A59/49

التقرير الثاني للجنة "أ"

(مسودة)

عقدت اللجنة "أ" جلستيها الخامسة والسادسة في ٢٥ أيار/ مايو ٢٠٠٦. وقد عقدت الجلسة الخامـسة برئاسة الدكتور ب. مازيتي سولر (بيرو)، ثم برئاسة الدكتور أ. رامادوس (الهند). وعقدت الجلسة الـسادسة برئاسة الدكتور ب. مازيتي سولر (بيرو).

١١- المسائل التقنية والصحية

١١-٣ الأيدز والعدوى بفيروسه

وقد تقرر توصية جمعية الصحة العالمية التاسعة والخمسين بما يلي:

(١) الإحاطة علماً بمرمى الاقتراب بقدر الإمكان من إتاحـة خـدمات الوقايـة والعلاج والرعاية فيما يتعلق بالأيدز للجميع بحلول عام ٢٠١٠؛

(٢) اعتماد القرار المرفق بعنوان:

- التغذية والأيدز والعدوى بفيروسه

البند ١١-٣ من جدول الأعمال

التغذية والأيدز والعدوى بفيروسه

جمعية الصحة العالمية التاسعة والخمسون،

بعد أن نظرت في التقرير الخاص بالتغذية والأيدز والعدوى بفيروسه؛[١]

وإذ تذكّر بالقرار ج ص ع٥٧-١٤ الذي حث الدول الأعضاء على مجموعة من الأمور منها متابعة السياسات والممارسات التي تعزز إدراج التغذية في الاستجابة الشاملة للأيدز والعدوى بفيروسه؛

وإذ تضع في اعتبارها جهود المنظمة في دعم معالجة الفيروسات القهقرية باعتبارها عنصراً من عناصر مبادرة "٣ في ٥" ولضمان تقديم طائفة كاملة من خدمات الرعاية والدعم للمتعايشين مع الأيدز والعدوى بفيروسه؛

وإذ تذكّر بتوصيات المشاورة التقنية لمنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية والأيدز والعدوى بفيروسه في أفريقيا (دوربان، جنوب أفريقيا، ١٠-١٣ نيسان/ أبريل ٢٠٠٥)، والتي استندت إلى أهم النتائج التي توصل إليها استعراض مفصل لأحدث البينات العلمية عن الاحتياجات من المغذيات الكبيرة المقدار والمغذيات الزهيدة المقدار لدى المصابين بعدوى فيروس الأيدز، بمن فيهم الحوامل والمرضعات والمرضى الذين يتلقون علاجاً مضاداً للفيروسات القهقرية؛[٢]

وإذ تلاحظ أن الغذاء والتغذية الكافية يعتبران غالباً أعجل وأهم الاحتياجات الفورية للمتعايشين مع جائحة الأيدز والعدوى بفيروسه أو المتأثرين بها؛

وإذ تضع في اعتبارها أن التغذية والأمن الغذائي يستلزمان اتخاذ إجراءات منتظمة ومتزامنة لمواجهة التحديات التي تنطوي عليها هذه الجائحة؛

وإذ تدرك التفاعلات المعقدة بين التغذية والأيدز والعدوى بفيروسه، والخطر المتزايد للإصابة بحالات العدوى الانتهازية وسوء التغذية؛

وإذ تلاحظ أن هناك بالفعل، في بعض الدول الأعضاء، سياسات وبرامج تتعلق بالتغذية والأيدز والعدوى بفيروسه، والتي يمكن استخدامها كأساس لوضع الأولويات وخطط العمل؛

وإذ تؤكد على أهمية ضمان التعاون بشأن هذه المسألة مع سائر هيئات منظومة الأمم المتحدة، ولاسيما منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي؛

---

١ الوثيقة ج٧/٥٩.

٢ الوثيقة م ت١٢/١١٦، الملحق.

١- **تحث** الدول الأعضاء على القيام بما يلي:

(١) جعل التغذية جزءاً لا يتجزأ من استجابتها للأيدز والعدوى بفيروسه، وذلك بتحديد التدخلات التغذوية من أجل دمجها على الفور في البرامج الخاصة بالأيدز والعدوى بفيروسه، بما في ذلك ما يلي:

(أ) تعزيز الالتزام السياسي إزاء التغذية والأيدز والعدوى بفيروسه كعنصر من عناصر برامج عملها الصحي؛

(ب) تعزيز عناصر التغذية في السياسات والبرامج الخاصة بالأيدز والعدوى بفيروسه ودمج المسائل الخاصة بالأيدز والعدوى بفيروسه في سياسات وبرامج التغذية الوطنية؛

(ج) وضع أدوات خاصة بالدعوة لإذكاء وعي أصحاب القرار بالحاجة الماسة والخطوات اللازمة لدمج عنصر التغذية في برامج رعاية المصابين بفيروس الأيدز وعلاجهم؛

(د) تقييم السياسات والبرامج القائمة المتصلة بالتغذية والأيدز والعدوى بفيروسه وتحديد الثغرات التي يتعين سدها وزيادة فرص دمج التدخلات التغذوية في تلك السياسات والبرامج؛

(هـ) ضمان التعاون والتنسيق الوثيقين بين قطاعي الزراعة والصحة والقطاع الاجتماعي الاقتصادي وقطاع التعليم والقطاع المالي وقطاع التغذية؛

(٢) تعزيز وتنقيح أو وضع دلائل وأدوات تقييمية جديدة للرعاية التغذوية ودعم المتعايشين مع الأيدز والعدوى بفيروسه في مختلف مراحل المرض، وكذلك فيما يخص النُهج الخاصة بالجنسين وبالمراحل العمرية في تقديم العلاج المضاد للفيروسات القهقرية، بما في ذلك الاستشارات والاحتياجات التغذوية الخاصة للمجموعات السكانية السريعة التأثر والمهمشة؛

(٣) توفير الدعم وتوسيع نطاق التدخلات القائمة لتحسين التغذية والتدبير العلاجي لسوء التغذية الحاد لدى الرضع وصغار الأطفال في سياق فيروس الأيدز من خلال ما يلي:

(أ) التنفيذ الكامل للاستراتيجية العالمية لتغذية الرضع وصغار الأطفال ونهجها الخاص بالتغذية في الظروف الاستثنائية الصعوبة، وإطار الأمم المتحدة الخاص بالإجراءات ذات الأولوية في مجال فيروس العوز المناعي البشري وتغذية الرضع؛[١]

(ب) بناء قدرات العاملين الصحيين في المستشفيات وفي المجتمعات المحلية والأمهات وأفراد الأسر وسائر القائمين على الرعاية من أجل تحسين رعاية الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد والمعرضين للإصابة أو المصابين بالأيدز والعدوى بفيروسه؛

(ج) التشجيع على إحياء مبادرة المستشفيات الصديقة للأطفال في ضوء الأيدز والعدوى بفيروسه؛

---

١ *HIV and infant feeding: framework for priority action.* Geneva, world Health Organization, 2003.

(د) تسريع التدريب على دلائل وأدوات برامج تغذية الرضع وتوسيع نطاق استخدامها، والتي تقدم النصح بشأن الوقاية من انتقال فيروس الأيدز من الأمهات إلى الأطفال؛

(هـ) ضمان قيام المؤسسات التي تدرب العاملين الصحيين باستعراض مناهجها وتحقيق تساوقها مع التوصيات الحالية؛

٢- **تطلب إلى** المدير العام القيام بما يلي:

(١) تعزيز الإرشاد التقني المقدم للدول الأعضاء من أجل دمج المسائل الخاصة بالأيدز والعدوى بفيروسه في السياسات والبرامج التغذوية الوطنية؛

(٢) دعم وضع أدوات الدعوة لإذكاء وعي أصحاب القرار بمدى الاستعجال والحاجة لدمج التغذية والأيدز والعدوى بفيروسه، كعنصر من العناصر ذات الأولوية، في برنامج العمل الصحي؛

(٣) تقديم الدعم، على سبيل الأولوية، لوضع ونشر التوصيات والدلائل والأدوات المستندة إلى أسس علمية والمتعلقة بالرعاية التغذوية والدعم للمتعايشين مع الأيدز والعدوى بفيروسه؛

(٤) الإسهام في دمج التغذية في تدريب العاملين الصحيين، بما في ذلك التدريب السابق للخدمة، وفي إسداء المشورة التقنية ومواد التدريب الموجهة لبيئات المجتمعات المحلية والبيئات المنزلية، وخلال الطوارئ؛

(٥) مواصلة تعزيز البحوث المتصلة بالتغذية والأيدز والعدوى بفيروسه، والتي تعالج الثغرات في المعارف والقضايا العملية؛

(٦) تقديم الدعم لوضع المؤشرات المناسبة لقياس التقدم المحرز نحو دمج التغذية في البرامج الخاصة بفيروس الأيدز وقياس أثر التدخلات التغذوية؛

(٧) ضمان التعاون بين جميع الأطراف المعنية والاستفادة المتبادلة من إنجازاتها من أجل إحراز التقدم في هذا المضمار؛

(٨) رعاية عمليات وضع الدلائل لإدراج التدخلات الخاصة بالغذاء والتغذية في اقتراحات التمويل.

= = =